

القياسات الانثروبومترية:

كلمة أنثروبومتري Anthropometry مشتقة من مقطعين باللغة الإغريقية هما Anthroपो معناها الإنسان وmetry تعني القياس، ومن هذا يتضح أن الأنثروبومتري تعني قياس جسم الإنسان وأجزائه المختلفة، والأنثروبومتري فرع من فروع الأنثروبولوجيا Anthropology وهو العلم الذي يبحث في دراسة أصل الإنسان وتطوره من النواحي البدنية والاجتماعية والثقافية والسلوكية...

وتعتبر القياسات الأنثروبومترية من الوسائل المهمة التي يمكن الإعتماد عليها في توصيف جسم الإنسان ومتابعة عمليات النمو الجسمي وخاصة بالنسبة للأطفال في المراحل العمرية المختلفة، وفي المجال الرياضي ترتبط القياسات الأنثروبومترية للاعبين بطبيعة الأنشطة الرياضية التي يمارسونها، ومن خلال تميز المبتدئين والناشئين في الألعاب المختلفة ببعض المقاييس الأنثروبومترية بالإضافة إلى بعض جوانب التقويم الأخرى، كما يمكن الحصول على بعض المؤشرات للتنبؤ بإمكانية الناشئ في تحقيق مستويات رياضية معينة، كما أن نتائج الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة إرتباطية بين بعض القياسات الأنثروبومترية وعناصر اللياقة البدنية المختلفة، كإرتباط القوة العضلية بمساحة المقطع العرضي للعضلة، وإرتباط إتساع خطوة الجري ومسافة الوثب العالي بطول أجزاء الطرف السفلي للجسم....

ومن المعلوم أن القياسات الجسمية على مستوى المجتمع تعكس صحة ذلك المجتمع وحيويته وإزدهاره، وتستخدم القياسات الجسمية على نطاق واسع في المجالات المشار إليها أعلاه نظرا لسهولةها وإنخفاض تكلفتها وعدم وجود خطورة تذكر.

البناء الجسمي لدى الإنسان (بنية الجسم): يتفرع من هذا البناء الجسمي ثلاثة تقسيمات رئيسية هي:

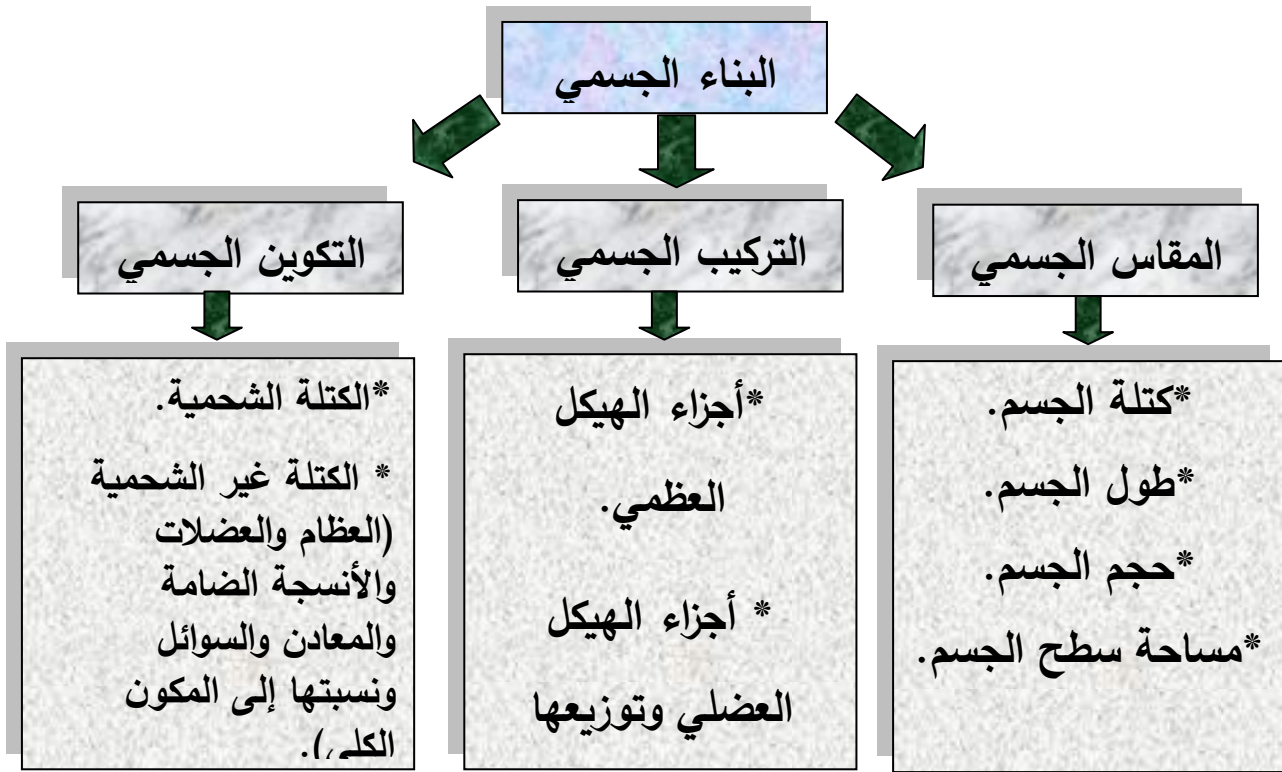
المقاس الجسمي.

التركيب الجسمي.

التكوين الجسمي.



والشكل التالي يمثل مكونات كل بناء .



رسم توضيحي، لتقسيم البناء الجسمي، للإنسان (بنية الجسم)

أسس إجراء القياسات الأنثروبومترية: حدد "لومان وزملاءه" 1988 Lohman et al و"فرانك وسيلز" 1974 Syls & Frank بعض الأسس الخاصة بإجراء قياسات الجسم الإنساني وتتمثل أهم تلك الأسس في مايلي:

- ضرورة التحديد الدقيق للنقاط التشريحية لجسم الإنسان.
- توحيد أوضاع القياس لجميع المفحوصين.
- التأكد من دقة المقاييس والأدوات المستخدمة في القياس.
- استخدام الطرق الإحصائية المناسبة عند معالجة البيانات.
- أن يجرى القياس حيث يكون الفرد مرتديا المايوه فقط.
- إذا أجرى تكرار للقياس الأنثروبومتري على فترات متباعدة يجب أن يكون ذلك بإستخدام نفس الأدوات وفي نفس الظروف.

كيفية تحديد النقاط التشريحية لجسم الإنسان: تشير المراجع المتخصصة إلى أن النقاط التشريحية

لجسم الإنسان يمكن تحديدها بعد دراسة على الهيكل العظمي وإستخدام أشعة إكس X-rays كما أنه يمكن تحديدها والإستدلال عليها عن طريق:

- ◀ البروزات العظمية والمناطق الغائرة على سطح الجسم الخارجي.
- ◀ الإنشاءات الجلدية.
- ◀ حدود بعض المناطق أو الأجزاء المغطاة بالشعر.
- ◀ بعض المناطق البارزة فوق الجلد.

كما يمكن معرفة النقاط غير الظاهرة جيدا بواسطة تحريك الأصابع على أماكن إتصال العظام أو بروزاتها أو سطوحها، وبعد تحديد مكان النقط يمكن بواسطة قلم جاف وضع علامة ليتم بعد ذلك إجراء عملية القياس.